لدى زيارته لمحافظة لحج ولقائه رئيس وأعضاء الهيئة التنفيذية..

د.الخبجي: حقوق المواطن خط أحمر ولن نسمح باستمرار العبث في لحج

لحج / الأمناء / غازي العلوي :

أكد القائم بأعمال رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، رئيس وحدة شؤون المفاوضات، الدكتور ناصر الخبجي، أن حقوق المواطن في محافظة لحج خاصة والجنوب عامة خط أحمر، وأن المجلس الانتقالي لم ولن يسمح باستمرار هذا المسلسل الذي تنتهجه قوى متنفذة داخل الشرعية اليمنية.

وأشار إلى أن القوى المتنفذة داخل الشرعية اليمنية ومن موقع تأثيرها على قرار الرئاسة ما زالت تحاول الدفع بالأوضاع في الجنوب إلى مرحلة الفوضى وإفراغ اتفاق الرياض من محتواه وتعطيله لما يمثله من خطر على مصالحها الشخصية والحزبية الضيقة.

وقال الخبجي، لدى زيارته صباح أمس الاثنين، مقر القيادة المحلية للمجلس الانتقالي بمحافظة لحج ولقائه رئيس وأعضاء الهيئة التنفيذية، أن على القيادة المحلية للمجلس الانتقالي بمحافظة لحج في هذه المرحلة التوجه إلى تبني قضايا وهموم المواطن والوقوف إلى جانبه في مطالبه الحقوقية والقانونية في ظل ما يتعرضون له من إجحاف من قبل رموز سلطة الشرعية، مضيفا بالقول: "لن نسمح باسمرار العبث في لحج".

وتطرق الخبجي إلى مسار تنفيذ اتفاق الرياض وأهمية المرحلة القادمة على مختلف الأصعدة والاتجاهات، لافتا إلى أن اتفاق الرياض مثّل فرصة حقيقية لإعادة ترتيب الأوضاع الداخلية في الجنوب وفق مقتضيات الاتفاق وبنوده التي يلتزم بها.

موضحا أن تردي الأوضاع الاقتصادية في محافظات الجنوب كانت في مقدمة اهتمام وحدة شؤون المفوضات بالمجلس والتي سعت جاهدة على طرحها وبقوة على طاولة المفاوضات باعتبارها من القضايا المحورية التي ينبغي حلحلتها لتحسين الأوضاع والتخفيف من معاناة المواطنين غير أن القوى المتنفذة داخل الشرعية اليمنية ما زالت تعرقل حلحلة هذا الملف وتحاول إفشال كل الجهود الرامية للخروج من هذا الوضع الكارثي.

مشيرا إلى أن إعادة تشغيل مصفاة عدن وإعادة هيكلة البنك المركزي وما يتعلق بالجوانب الاقتصادية يجري بذل جهود من قبل المجلس الانتقالي الجنوبي مع حكومة المناصفة للقيام بأعمال تنفيذ الشق المتعلق بالقطاعين لضمان حلحلة الاوضاع الاقتصادية واستعادة عافية العملة المحلية.

وأكد الدكتور ناصر الخبجي أن المجلس الانتقالي الجنوبي يسير بخطوات واثقة وثابتة نحو تحقيق تطلعات شعب الجنوب في استعادة الدولة ومؤسساتها وتحقيق تطلعاته بالعيش الكريم في ظل نظام يتساوى فيه الجميع.

وكان رئيس الهيئة التنفيذية للقيادة المحلية بالمجلس الانتقالي بمحافظة لحج المحامي رمزي الشعيبي قد افتتح اللقاء بكلمة رحب في مستهلها بالدكتور ناصر الخبجي واللواء الركن محسن عسكر مستشار رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي للشؤون العسكرية ومقرر وحدة شؤون المفاوضات أنيس الشرفي.

وأكد الشعيبي أن هذه الزيارة تعد رافدا قويا لقيادة المجلس في المحافظة نحو تعزيز عمل المجلس وتطوير أدائه بما ينسجم مع رؤية القيادة العليا للجنوب.

وتطرق الشعيبي إلى جملة من القضايا والمواضيع المتعلقة بعمل ونشاط الهيئة التنفيذية والمعاناة التي يرزح تحت وطأتها المواطنين في محافظة لحج جراء ما تمارسه قوى الفساد والنفوذ في المحافظة.

واستمع القائم بأعمال رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي رئيس وحدة شؤون المفاوضات الدكتور ناصر الخبجي إلى الملاحظات والاستفسارات التي طرحها أعضاء الهيئة التنفيذية والرد عليها، واعدًا بتقديم كل أوجه الدعم والرعاية للهيئة التنفيذية بلحج وفق الإمكانيات المتاحة والتواصل مع الجهات ذات الاختصاص لمعالجة بعض القضايا التي تم طرحها خلال اللقاء.

وعبر رئيس وأعضاء الهيئة التنفيذية للقيادة المحلية بلحج، عن سعادتهم بهذه الزيارة، شاكرين الخبجي والمرافقين له زيارته واهتمامه بالقيادة المحلية بالمجلس الانتقالي بمحافظة لحج.

عقب ذلك قال القائم بأعمال رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي رئيس وحدة شؤون المفاوضات الدكتور ناصر الخبجي واللواء الركن محسن عسكر مستشار رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي للشؤون العسكرية ومقرر وحدة شؤون المفاوضات أنيس الشرفي برفقة رئيس القيادة المحلية لانتقالي لحج وعدد من أعضاء الهيئة التنفيذية بزيارة إلى مقر اللواء الخامس، حيث كان في استقبالهم قائد اللواء مدير أمن لحج اللواء صالح السيد وعدد من الضباط وصف ضباط اللواء.

وقام الخبجي والوفد المرافق له بجولة ميدانية اطلع خلالها على الجاهزية القتالية للواء مشيدا بمستوى الانضباط واليقظة العالية لمنتسبي اللواء وبالجهود التي بذلتها قيادة اللواء ممثلة باللواء صالح السيد في إعادة تأهيل الآليات وبعض الأسلحة الثقيلة التي تعرضت للتدمير خلال الفترة الماضية.

وأكد الدكتور الخُبجي أن المرحلة التي يمر بها شعبنا الجنوبي صعبة، وتتطلب بذل مزيد من والتكاتف والجهوزية العَالية لمواكبة أي طارئ، وشدد على ضرورة رفع مستوى اليقظة الأمنية لما يحفظ استتاب أمن المواطن الجنوبي واستقراره وحماية أراضيه.